

النهاية في غريب الأثر

{ هرج } (ه) فيه [بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجٌ] أي قِتَالٌ واخْتِلَاطٌ . وقد

هَرَجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ هَرْجًا إِذَا اخْتَلَطُوا . وقد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
وَأَصْلُ الْهَرْجِ : الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالِاتِّسَاعُ .

(ه) ومنه حديث عُمَرَ [فَذَلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ] أي قَوِيَ وَاتَّسَعَ .
يُقَالُ : هَرَجَ الْفَرَسُ يَهْرَجُ إِذَا كَثُرَ جَرِيئُهُ .

(ه) وفي حديث ابن عمر [لِأَكْثُونَ فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَاحِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ
الْحِمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ وَلَا يَنْدَبِعُ حَتَّى يُنْجَحَرَ] أي يَتَحَدَّى رُ
وَيَسُدُّ .

يُقَالُ : هَرَجَ الْبَعِيرُ يَهْرَجُ هَرْجًا إِذَا سَدَرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَثِقَلَ الْحِمْلُ .

(س) وفي حديث صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ [إِنَّمَا هُمْ هَرْجَاءٌ مَرْجَاءٌ] الْهَرْجُ : كَثْرَةُ
النِّكَاحِ . يُقَالُ : بَاتَ يَهْرُجُهَا لَيْلَتَهُ جَمْعًا .

(س) ومنه حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ [يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ الْبَهَائِمِ] أي يَتَسَافَدُونَ .
هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَشَرَحَهُ وَأَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ : أَي

يَتَسَافَدُونَ (الَّذِي فِي الْفَائِقِ 3 / 202 : [أَي يَتَسَافَدُونَ] وَفِي الدَّرِ النَّثِيرِ [يَتَثَاوَرُونَ

])